العدد: ٢٩
١ ذي القعدة ١٤٢٦هـ
كانون الاول ٢٠٠٥م

صحيفة عامة مستقلة
نصف شهرية
السنة الثانية

صدى الروضتين

تصدر عن اللجنة الإعلامية في الروضة العباسية المقدسة

شعب واعٍ و مرجعية مباركة

الافتتاحية ص١

يتقدم اليوم بقائمة انتخابية تتعهد بتمويلها شركات ومؤسسات واحزاب سيئة السمعة فالبعثيون يضنون انهم من خلال هذه العقود المظلمة استطاعوا من بث روح الجهل والجهالة في نفوس الشعب حتى لم يعد بمقدوره ان يخير بين الغث والسمين فقد حاول الحزب المقبور ان يبث بعض الجهات التي تحمل اسم الدين والمذهب داخل الجسد الشيعي محاولة منه لتشويه الفكر المبدئي من خلال تأسيسه لعوالم غيبية مزيفة وشعوذة واضحة يتجاوز فيها البعض على رموزنا ومعتقداتنا ولكن على هؤلاء المتذبذبين ان يدركوا تماماً ان الشعب العراقي شعب واعي عانى الكثير من ويلات المخادعة والمطاولة والنفاق كم حاولوا ثني عزيمته عن الانتخابات الاولى ففشلوا فشلا ذريعا لتمسك هذا الشعب بمبادءه ودينه ومرجعيته الحكيمة وكانت الضربة الثانية هي بقبضة الاستفتاء العظيم وستاتي الضربات اللاحقة ليدرك اهل الجحيم ان الشعب العراقي لايمكن ان يعطي يد الذلة يوما ولا يقرر بعد اليوم اقرار العبيد.

يتفق الجميع على ان الفساد الموروث كان كبيرا ولا شك ان سلبية الفكر الموروث هو اكبر من العينيات الملحوظة ... وهي التي حاكت الكثير من المؤامرات لتترك لنا وزارت مرفوضة لانتقاءها عناصر السلب وتمويل الارهاب ومتابعة سلامته.. وحاول الفكر السلبي ايضاً زرع اللا مسؤولية في داخل كياناتنا السياسية وتشجيع حالات الجشع والطمع والوصولية .. والاكيف لسارق فضحت جريمته بدل ان يهرب

التقليد

المسائل منقولة من موقع سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني(دام ظله الوارف) على الشبكة الدولية

(مسألة ١) : المجتهد مطلق ومتجزئ ، المجتهد المطلق هو (الذي يتمكن من الاستنباط في جميع انواع الفروع الفقهية) ، المجتهد المتجزئ هو (القادر على استنباط الحكم الشرعي في بعضها دون بعض)، فالمجتهد المطلق يلزمه العمل باجتهاده أو ان يعمل بالاحتياط، وكذلك المتجزئ بالنسبة إلى الموارد التي يتمكن فيها من الاستنباط، وأما فيما لا يتمكن فيه من الاستنباط فحكمه حكم غير المجتهد، فيتخير فيه بين التقليد والعمل بالاحتياط.

(مسألة ٢) : المسائل التي يمكن ان يبتلى بها المكلف عادة ـ كجملة من مسائل الشك والسهو ـ يجب عليه ان يتعلم احكامها ، الا اذا احرز من نفسه عدم الابتلاء بها.

(مسألة ٣) : عمل غير المجتهد بلا تقليد ولا احتياط باطل بمعنى انه لا يجوز له الاجتزاء به ، الا اذا احرز موافقته لفتوى من يجب عليه تقليده فعلاً ، أو ما هو بحكم العلم بالموافقة كما سيتضح بعض موارده من المسألة .

(مسألة ٤) : المقلّد يمكنه تحصيل فتوى المجتهد الذي قلده بأحد الطرق الثلاثة:

(1) ان يسمع حكم المسألة من المجتهد نفسه.

(2) ان يخبره بفتوى المجتهد عادلان أو شخص يثق بنقله.

(3) ان يرجع إلى الرسالة العملية التي فيها فتوى المجتهد مع الاطمينان بصحتها.

(مسألة ٥) : إذا مات المجتهد وبقي المكلف على تقليده مدة بعد وفاته من دون ان يقلّد الحيّ ، في ذلك غفلة عن عدم جواز ذلك ثم رجع إلى الحيّ ، فان جاز له ـ بحسب فتوى الحي ـ البقاء على تقليد المتوفى صحت اعماله التي أتى بها خلال تلك المدة مطلقا ، والا رجع في الاجتزاء بها إلى الحي ، فان عرف كيفيتها ووجدها مطابقة لفتاوى الحي حكم بصحتها ، بل يحكم بالصحة في بعض موارد المخالفة أيضاً ، وذلك فيما اذا كانت المخالفة مغتفرة حينما تصدر لعذر شرعي ، كما اذا اكتفى المقلد بتسبيحة واحدة في صلاته حسب ما كان يفتي به المجتهد المتوفى ولكن المجتهد الحي يفتي بلزوم الثلاث ، ففي هذه الصورة يحكم أيضاً بصحة صلاته ، واذا لم يعرف كيفية اعماله السابقة بنى على صحتها ـ أيضاً ـ الا في موارد خاصة لا يناسب المقام تفصيلها.

(مسألة ٦) : يجوز العمل بالاحتياط ، سواء استلزم التكرار ام لا.

(أقسام الاحتياط)

الاحتياط قد يقتضي العمل ، وقد يقتضي الترك ، وقد يقتضي الجمع بين أمرين مع التكرار أو بدونه:

أمّا (الأوّل) ففيما اذا تردد حكم فعل بين الوجوب وغير الحرمة ، والاحتياط ـ حينئذ ـ يقتضي الاتيان به.

وأمّا (الثاني) ففيما اذا تردد حكم فعل بين الحرمة وغير الوجوب ، والاحتياط فيه يقتضي الترك.

وأمّا (الثالث) ففيما اذا تردد الواجب بين فعلين كما اذا لم يعلم المكلف في مكان خاص ان وظيفته الاتمام في الصلاة أو القصر فيها ، فإن الاحتياط يقتضي ـ حينئذ ـ أن يأتي بها مرة قصراً ومرة تماماً.

وأمّا (الرابع) ففيما اذا علم ـ اجمالاً ـ بحرمة شيء أو وجوب شيء آخر ، فإنّ الاحتياط يقتضي في مثله أن يترك الأوّل ويأتي بالثاني.

(مسألة ٧) : كل مورد لا يتمكن المكلف فيه من الاحتياط يتعين عليه الاجتهاد أو التقليد ، كما اذا تردد مال شخصي بين صغيرين ، أو مجنونين ، أو صغير ومجنون فانه قد يتعذر الاحتياط في مثل ذلك فلابُدّ حينئذ من الاجتهاد أو التقليد.

(مسألة ٨) : قد لا يسع المكلف ان يميّز ما يقتضيه الاحتياط التام ، مثال ذلك ان الفقهاء قد اختلفوا في جواز الوضوء والغسل بالماء المستعمل في رفع الحدث الاكبر ، فالاحتياط يقتضي ترك ذلك. الا انه اذا لم يكن عند المكلف غير هذا الماء: فالاحتياط يقتضي ان يتوضأ أو يغتسل به ، ويتيمم أيضاً اذا امكنه التيمم ، فاذا عرف المكلف كيفية الاحتياط التام في مثل ذلك كفاه العمل على وفقه.

وقد يعارض الاحتياط من جهة الاحتياط من جهة أُخرى فيتعذر الاحتياط التام ـ وقد يعسر على المكلف تشخيص ذلك ـ مثلاً: اذا تردد عدد التسبيحة الواجبة في الصلاة بين الواحدة والثلاث ، فالاحتياط يقتضي الاتيان بالثلاث. لكنه اذا ضاق الوقت واستلزم هذا الاحتياط ان يقع مقدار من الصلاة خارج الوقت وهو خلاف الاحتياط ففي مثل ذلك ينحصر الأمر في التقليد أو الاجتهاد.

من وحي الجمعة

بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وضح سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي إمام صلاة الجمعة في الروضة الحسينية المطهرة بأن الانتخابات القادمة تعني تحديد نوع وشخص القيادة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية في العراق، وان تحديد نوعها مهم للشعب العراقي لأنها ستقوم بتقنين الكثير من القوانين الحاكمة للبلد فضلا عن تسيير أموره في كافة المجالات وتحديد عمل مؤسسات الدولة، موضحا أن تحديد نوع القيادة وشخصها في الانتخابات القادمة يعتمد على أمرين هما:

أولا:- حجم المشاركة من قبل جماهير المؤمنين، بسبب وجود عدد من ألاشخاص يميل إلى اختيار قيادات تحقق له مصالحه الشخصية والمادية وتؤمن له مستقبله الخاص، وان عدم المشاركة الواسعة من الطبقة المؤمنة سيؤدي إلى إيصال تلك القيادات إلى مجلس النواب بحجم كبير وتراجع القيادات الدينية والمخلصة والساعية لخدمة أبناء الشعب كافة وبالتالي عدم مشاركتها الفعالة في قيادة الأمة وتحقيق أهدافها.

ثانيا:- دقة اختيار الجماهير المؤمنة وحسن تشخيصها للقيادة الصالحة لهذا الشعب،لان هناك الكثير من الكيانات التي تدعي سعيها للعمل على تحقيق مصلحة الشعب ولكن هدفها في واقع الحال هو الكسب الانتخابي فقط.

كما أوضح سماحته بعض النقاط المهمة في تحديد نوعية الكيان الذي يجب اختياره في الانتخابات القادمة ومنها النظر إلى القائمة ككل وعدم النظر إلى شخص معين فيها، مشيرا إلى أن بعض القوائم الصغيرة أو الفردية قد تحتوي على شخصيات جيدة لكنها لا تستطيع تحقيق الأهداف العليا للشعب وذلك لان قانون المجلس الوطني أو الجمعية الوطنية المقبلة يعطي الحق للكتلة أو القائمة التي تحصل على اكبر عدد من المقاعد في الجمعية لأختيار رأس السلطة التنفيذية (رئاسة الوزراء) لتولي زمام القيادة في العراق وبالتالي فان القوائم الفردية

والضعيفة لا يمكنها تحقيق ذلك ، إضافة إلى أن الأصوات التي ستحصل عليها تلك القوائم الضعيفة والصغيرة ستؤدي إلى إضعاف الكتلة أو القائمة الكبيرة والتي يعول عليها تشكيل الحكومة المناسبة والمرضية لتحقيق مصالح الشعب مما يؤدي إلى تقوية القوائم المعادية لمصلحة هذا الشعب وتشكيل الحكومة التي تلبي مطامعها ومصالحها الخاصة دون الاهتمام بمصلحة الشعب.

اعلام الروضة الحسينية

حياة العباس وتأريخ الروضة ح١٠

أبعاد الزيارة في الفكر والعقيدة(زيارة العتبات المقدسة)

من البديهي أن الإنسان منذ أن سكن هذه الأرض وشق مسار حياته فيها اعتمد على أفكار أولية استقى علمها من المعلم الخالق جل وعلا ، رغم أن هذه الأفكار كانت قليلة نسبيا ثم شقت البشرية مسار حياتها نحو الرقي والتكامل مستفيدة من هذه الأفكار الأولية ومما تراكم لديها من خزين تجريبي ، ولازالت البشرية تقطع المنعطفات وتمر بأشواط الحياة المختلفة لتحقيق السعادة التي تصبو إليها ماثلة ببلوغ درجة الرقي والتكامل ، والبشرية تدرك في كل الأحوال بواسطة بنيتها الوجودية أن القيمة الحقيقية تنصرف للإعمال وليس للفكر الخالي المجرد ، وهي تعلم أن ما يجلب القلوب ويأسرها هي آثار الإعمال وخواص الأفعال لا الأقوال المجردة وخير دليل على هذه الدعوى أو الفرضية هو تعلق البشرية وارتباطها عمليا بآثار الإعمال وليس بصورها التخيلية الوهمية مهما بلغت هذه الصور من جمال لذلك كان من المظاهر التي تجذب المجتمعات البشرية التي يتشكل وجودها على أساس العلاقات الدينية أو غير الدينية ، هم أولائك الرجال الذين يجسد سلوكهم القدوة الحسنة وتختزل حياتهم المثل العليا التي يؤمن بها المجتمع سواء أكان المنهج السائد دينيا أم غير ديني فأمثال هؤلاء الرجال هم الملاذ الذي يلجا إليه الشعوب والحارس الذي تتجلى حيوية المنهج فيه فيلتف من حوله الناس ، من هنا وجدنا تاريخ البشرية يسجل لنا في جميع أشواطه حرصا شديدا على الاحتفاء بالأسلاف وإبقاء أواصر الصلة نابضة معهم ، وكان من صور هذا الحرص تشييد القبور وإقامة الأضرحة والمزارات على قبور الموتى لترمز الإنسانية بذلك إلى وسائل ارتباطها بالماضين، ولتبقى ذكراهم حية رغم غياب أجسادهم وهذه الحالة تعبر دون شك عن واحدة من أجدر أواصر الصلة بين الإنسانية في حاضرها ومستقبلها وبين إسلافها في الماضي ومثل هذه السنن هي في طليعة العناصر التي لها اثر مهم في الحفاظ على نبض الحياة قائما في الاتجاهات الدينية المختلفة وفي الآداب والمراسم الوطنية المتوارثة وطالما كان الإسلام دينا فطريا يشيد دعائم وجوده على أساس طبيعة الخلقة والتكوين الإنساني، رأيناه يمضي هذه الوسيلة الفطرية القائمة منذ القدم ويؤيدها بتشريع أحكام دفن الأموات وبناء القبور، وان يرعى احترام الميت كما يرعى احترام الحي ، أن ما بين أيدينا من الروايات عن طريق العام والخاصة تؤكد أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يزور أهل القبور ويترحم عليهم ويسلم ، وكذلك مضى على هذه السيرة أئمة أهل البيت (عليهم السلام) حيث كانوا يزورون المقابر ويذكرون أهلها وقد ثبت أيضا استحباب زيارة النبي الأكرم وأئمة أهل البيت(صلوت الله عليهم أجمعين) (بالنسبة للشيعة وصل الأمر إلى حد التواتر القطعي) والحث على ذلك والترغيب به ، أن الإنسان في وقوفه أمام مراقد أولياء الدين لا ينشد سوى الحق والحقيقة ، ومثل هذه الوقفات تبعث اثر روحيا عميقا في النفوس ويكون لها جدوات مؤثرة تشد الإنسان لجمال الحق وتجذبه إلى الحقيقة التي تتجلى امامه في مظهر متكامل ومن أدب الزيارة وفيض عطائها الاجتماعي أن تصهر الجميع في بوتقة واحدة حيث تتراص الصفوف من جميع فئات الناس وطبقاتهم فيقف الجميع ، المرأة والرجل والأبيض والأسود والشريف والوضيع والغني والفقير والحاكم والمحكوم في صف واحد مقابل الحق ! اجل ثمة طائفة من الناس تنسب زيارة أهل القبور وبالذات المشاهد المقدسة للنبي وأئمة أهل البيت وأولياء الدين ، إلى الخرافة وتزعم أن الزائرين عباد قبور ونحن لانملك سوى أن نعذر هؤلاء لانهم لايفقهون معنى الحياة ولم يدركوا منها سوى الجانب الشهوي المادي الذي يلوث الفطرة ويأتي على أصالة الإنسان في فطرته وتكوينه الخلقي هؤلاء لانهم لم يعرفوا الحقيقة ولم ينفتحوا عليها فقد رموا الأمر بالأسطورة والخرافة وثمة إلى جوار هؤلاء من عد زيارة قبور أئمة الهدى وتقبيل الأضرحة وجدران الحرم والتشفع شركا أو من الذنوب الكبيرة ومما يحتج به هؤلاء أن الله ذم قوما وعدهم من المشركين لانهم كانوا يعبدون الأصنام ويقولون عنها (هؤلاء شفعاؤنا عند الله) وكانوا أحيانا يتشفعون بالملائكة وبعض الجن والبشر والخضوع لغير الله يستوجب الشرك لا فرق في أن يكون التوجه بالشفاعة إلى الملائكة والأنبياء والأئمة وغيرهم إلا أن ظن هؤلاء خاطئ فالله سبحانه لم يسم عبدت الأصنام ونسبهم إلى الشرك لانهم تشفعوا بالملائكة أو الكُمل من البشر وليس ثمة ما يؤيد قولهم من القران مطلقا بل أن القران تحدث

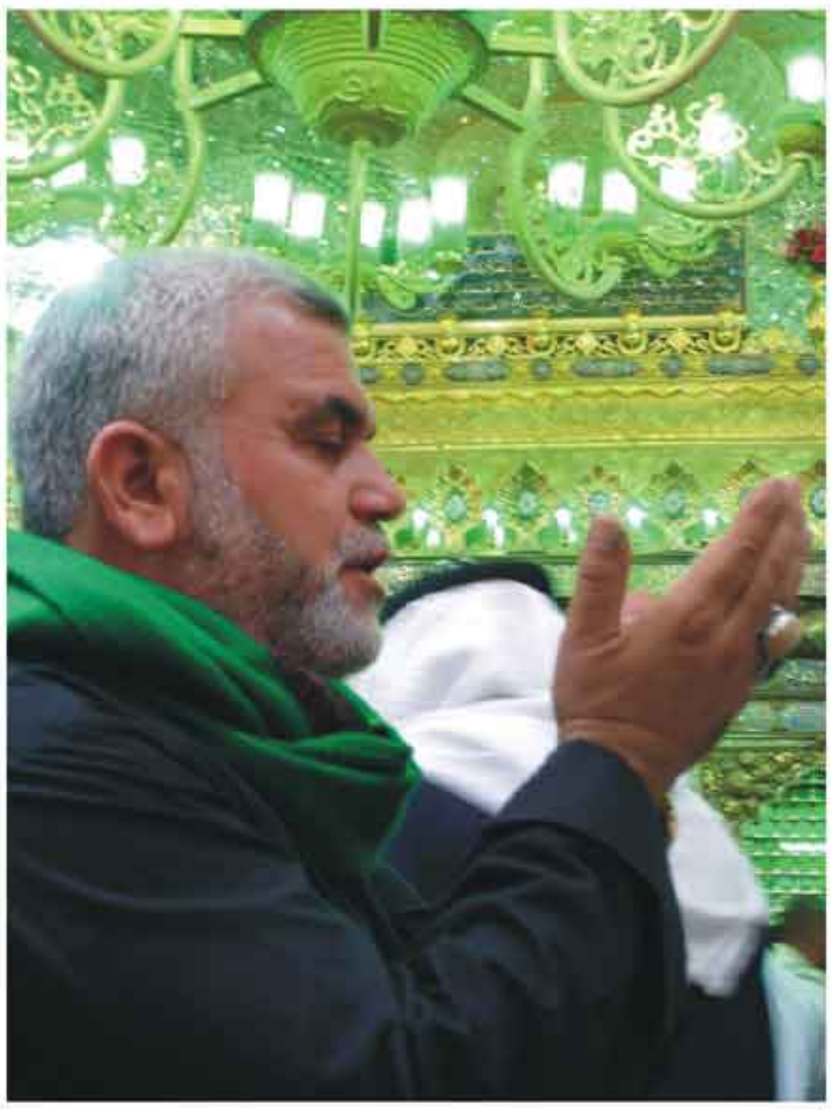

صراحة في آيات كثيرة عن إمكان شفاعة الملائكة وأوليائه ، يقول تعالى في الآية ٢٦ من سورة النجم: (وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا) ثم يردف في الآية ٢٧ من نفس السورة : (إلا من بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى) وإنما نسب القران عبدت الأصنام إلى الشرك لانهم وان كانوا يقولون بشفاعة الملائكة وإنهم وسائط خير إلا أنهم اعرضوا عن الله عز اسمه واخذوا يعبدون هؤلاء من دون الله ، ويخضعون لهم بمراسم العبودية من دون الله سبحانه أي أن هؤلاء اتخذوا آلهة لهم مقابل الله سبحانه فاستحقوا أن يصفهم القران بالشرك أما زائروا قبور النبي وأولياء الدين وأئمة الإسلام فمع توقيرهم لأصحاب المراقد إلا أنهم لا يعبدون صاحب القبر، ولا يعدونه اله في مقابل الله جل اسمه يقول الله تعالى : (ولا يملك الذين يدعون دونه الشفاعة إلا من شهد بالحق وهم يعلمون) سورة الزخرف الآية ٨٦.

الحاج عبد الامير عزيز القريشي

الحرب النظيفة (الحلقة الاخيرة)

يوم ليس كالأيام... الظلم والجور والحقد والنفاق .. كلها تختلط مع ريح صفراء محاولة طمس دعوة الحق ورسالة السماء التي جاء بها اشرف الخلق محمد (ﷺ) ...

بالأمس قالها الطليق معاوية وفي اخريات ايامه الدنيوية (لا والله الا دفناً دفناً) لذكر صاحب الرسالة حيث كان ذكر(اشهد ان محمداً رسول الله) كل يوم خمس مرات غصة اقضت مضاجعهم ولم يستطيعوا استيعابها رغم انها كانت سلماً استغله المنافقون للصعود الى موقع القرار الأول...وقُبر معاوية بعد وصية مشؤومة ليزيد الخمور تنم عن حقد دفين وصراع مستمر بين الحق والباطل... بين ثقافة السلام والوئام وثقافة العنف والدم والمكر .

موكب مهيب مبارك يسير الى حتفه...وتنقض الكواسر عليه بلا رحمة ، وتحيله الى اشلاء مبعثرة تذروها الرياح وتغطيها الرمال وينهش في جسومها ضبي الفلاة ، قذرةٌ اساليبهم .. عفنةٌ عقولهم .. منحرفةٌ ميولهم وافكارهم .. نسوا الآخرة فاحتضنتهم الدنيا ثم لفظتهم فَخسروا الدنيا والآخرة.. لماذا كل هذا.. نعم لان مصباح الهدى خرج لينتشل الغارقين من بحور ذنوبهم بسفينته ينير درب الضالين بحسن وسيلته ويقوّم ميزان الحق الذي اختلّ بصواب حكمته...(ما خرجت بطراً ولا اشراً... ولكن لطلب الإصلاح في أمة جدي) تلك الأمة المظلومة التي عانت من انحراف وفساد الطغاة من يوم رمس الجسد الطاهر في رحم الأرض ليبدأ بتغذية براعم الحق لتأخذ دورها في اطلاق صرخة الحق بوجه الباطل... حتى ظهور المنقذ الرسالي في يومه الموعود (عج) .

وقف الإمام القائد وسيد شباب الجنة(بنصوص نبوية) يعظهم ويحذرهم سوء العاقبة.. وفجأةً تنهمر دموع القائد منسابة كالاخاديد لتبتل بها لحيتهُ الشريفه... وعندما يسأل لماذا البكاء أهو الجزع أو الخوف من المصير المحتوم!؟

وجاء الخطاب الفصل الى الثلة الباقية من الأهل والأصحاب في عرصة كربلاء ليمتد في فسحة الزمن اللامتناهي ... (ابكي عليهم لانهم سيدخلون النار بسببي) ... انه خلقُ القرآن... وسلوك الرسالة المحمدية وانعكاس الصلب الطاهر الذي يحمل بين جنبيه حب الخير للجميع حتى ولو كانوا من الأعداء وهذا احد مصاديق الآية الكريمة (فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم) في

الجانب الآخر ... وعندما سقط الإمام القائد بسهم الغدر... أخذ يجود بنفسه... أمر اللعين ابن سعد مرتزقة خيله ان يرضّوا صدر الحسين بحوافر خيولهم ... وهو ادرى واعرف من غيره بمنزلة الحسين من صاحب الرساله ومن الإسلام شتان بين من غذته السماء بالخلق الرفيع والسجايا السامية وبين من نهل من بئر النفاق ومزبلة الدنيا وشرب حتى الثماله... من أحابيل الشيطان.

اقبال المرشدي

قراءة في دعاء الصباح

يبدو ان النشاط المركزي لقراءة دعاء الصباح يرتكز على التفسير النصي والمعنى الذي يبرز بين الوسيلة والمعنى بين علاقة النص بما حوله ومدلولات البنى الثابتة في عقولنا والتي تحكمها قوة مبدأ مهيمنة فبلاغة الإمام علي (عليه السلام) وهو سيد البلغاء تضم اوجهاً كثيرة من المفردات العصية الفهم على ادراكنا الا- اللهم - لأهل الإختصاص فمفرداته فعلاً تحتاج الى تفسير مثل (تبلجه، وضوحه) (لجلجه، شدة الظلمة) (تبرجه، الإنكشاف ، ومنها تأتي الأبراج وهي التي تستكشف لارتفاعها) (الأليل ، الأكثر ظلاماً وهي صيغة تفضيل) (زحاليفها ، بدايتها) (الخرق ، الفعل الغير سوي) (بازمة ، جمع زمام) (النصب ، التعب) أو لنأخذ جملة (والناصع الحسب في ذروة الكاهل الأعبل) (اي الواضح الأصل في ارتفاع الكتفين) (الأعبل ، لمتماسكان) لكننا نرى ان اللجوء الى التفسير امر غير موضوعي ولو اردنا السير في هكذا منحى سنجد ان المدركات لاتكتفي بمجرد الوصف او التفسير ولاحتى بتقييم المنجز ولذلك نرى ان القراءة التحليلية قد تكون اصلب لأن اختلاف البنى الإجتماعية والتراكيب البايلوجية من جيل الى جيل اولدت مفاهيم اكثر جدية على مرور الزمن ونحن على أبواب القرن الواحد والعشرين نشهد سمات وصفية أكثر رصانة في مفهوم قراءة اي نص أدبي وصرنا نستخدم مصطلح الحداثة وهذا لايعني وجود الأدب منحصراً في مانكتبه الآن بل علينا ان ننظر الى ماورثناه بنظرة ماتوصلنا اليه اي ان الحداثة تعني موضوعة تاريخية شاملة ، فليس من حق أحد ان ينظر الى الإرث الدعائي بنظرة قديمة أو على انه شكل لغوي له طابع زمني معين فالاجدر ان ننظر الى الموروث الدعائي كشكل تأملي اكثر وعيا بالذات من اي شكل من اشكال الخطاب الأدبي رغم صعوبة المفردة اصبحت تمثل السعي المتواصل لاحتواء ذات المتلقي في زمن أو مكان للنظر الى جملة(فاصفح اللهم عما كنت اجرمته من زللي وخطأي واقلني صرعة ردائي) او لنتأمل جملة اخرى(الهي قلبي محجوب ونفسي معيوب وعقلي مغلوب وهوائي غالب وطاعتي قليل ومعصيتي كثير ولساني مقر بالذنوب) ونحن نعرف تماما من هو الإمام علي(عليه السلام) وندرك مدى عصمته من الزلل والخطأ ومتيقنين من ماهية الطرح لمحتوى اجتماعي تاريخي ينطلق لا من معاناة ذاتية لاديب بل من منطلق شعري يمثل قلق الناس واحتواء معاناتهم النفسية . عندما ندخل الى جملة(اللهم يامن دلع لسان الصباح بنطق تبلجه)نلاحظ أولا قيمة هذا التبلج فهو وضوح طبيعي فلم يكن معنى الضوء استخرج من نار او نور مصنوع بل هو من ضوء صباح حقيقي ونلاحظ ايضاً وعي الصراع المتواصل بما يقابل الذات عبر الالتزام بالاداء الشعري لتمثيل كينونة الضد(سرح قطع الليل المظلم بغياهب تلجلجه) فالقوة التخيلية هنا مثلت ماهية الخالق باحتواء النقيضين اي معنى هذا ان اللغة هنا تمسكت بالواقع التمثيلي واحتوت الذات .

ولو نظرنا الى التتبع الفني لاحتواء كينونة مستمرة للموضوع مثل جملة(وشعشع ضياء الشمس) وحتى باقي المفردات مثل (الواضح، الناصع) التي تجعل المعنى يبرز بحيوية اكثر وتخلق تماثلاً في المسعى المتوخى للوحدة الشاملة لرأينا ان الحركة التكوينية لا تتخلى ابداً عن الصباح أو متعلقاته فبين كل مقطع ومقطع يعود بشكل من اشكال الصورة المستنطقة لعقلية مناسبة لعقدة الموضوع فنرى (فاجعل اللهم صباحي هذا نازلاً علي بضياء الهدى) ولواردنا الخروج عن الموضوع قليلاً لرأينا هذه الازاحة تكون ماوراء التمثيلي فالهدى هنا صورة حديثة تستنطق روئ غير قصدية اي وجود هوية للبديل عند الازاحة ، فالهدى(قوة ذات) وهي تعني التبصر الحقيقي ، والانزياح هنا تجريدي يمثل املاً رمزياً لمسعى الصلاح ، وعند الرجوع لجملة (يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل) فهذا المرجع القراني استحضر ملامح الاعجاز لقدرات الاله واستخدم ايضاً لتأكيد استمرارية الصورة لربط الموضوع وكذلك (وجعلت الشمس والقمر للبرية سراجاً وهاجا) فنرى ان توائم المجازي والاستعاري للدعاء اولاً غير متكلف وثانياً قيمة هذا الاشتغال هو الذي ارتقى بالدعاء الى مصاف الشعرية فمثلاً جملة (افتح اللهم لنا مصاريع الصباح بمفاتيح الرحمة والفلاح) اكمل بها الجزء الاساسي المطروح اي انها الامتداد المعقول للمعنى ويعني تجانس المعنى وبدورها منحت الموضوع عدداً من المراكز الصورية ولوتمعنا في مفردات مثل(ارقدني ، ايقظني ، وكف اكف السوء عني) لتحسسنا ان مثل هذه الذاتية تستجيب لعكس الخصائص الفنية التي من شأنها تقوية الفاعلية لاحتواء متلقيها ليصبح ذلك الفعل حيوياً باستخدام استعارات شعرية مثل (مهاد أمنه ، حبل الشرف ، خلع الهداية ، ينابيع الخشوع ، زفرات الدموع ، ازمة القنوع) ولنأخذ جملاً شعرية مثل :(قرعت باب رحمتك بيد رجائي) أو (علقت باطراف حبالك انامل ولائي)ويمكن

ان يكون للصباح معاني متعددة داخل منظومة اشتغال تمثيلي اكثر عمقاً مثل (واتقن صنع الفلك الدوار في مقادير تبرجه) ونلاحظ قيمة النعوت الوصفية التي منحت النص روحية الاسلوب وتجاوزت احيانا الموضوع لمنح العلو والرفعة وتعميق الرؤيا مثل جملة(وعلم بما كان قبل ان يكون) و(يامن دل على ذاته بذاته) مما تقدم يمكننا ان نؤشر بعض الحقائق

اولاً: ان لغة الدعاء على الرغم من انها تبتعد عنا هذا الزمن الطويل الا انها لغة معاصرة كان قائلها يعيش بيننا .

ثانياً: استطاعت مفردات الدعاء ان تتوغل في داخل النفس توغلاً طبيعياً وبلاصنعة او تكلف وهذا ديمومة الدعاء وسيرورته بين الناس على اختلاف عصورهم وشرائحهم الاجتماعية .

ثالثاً: استطاع الدعاء ان يكون قريباً من متلقيه ان في الصورة الفنية والشعرية مرة وبمعادلات موضوعية مرة اخرى من خلال الثنائيات التي كان يطرحها الامام(عج) أو الطباقات بلغة البلاغة .

رابعاً: اثبت الدعاء ان التراث مهما ابتعد عنا زمنياً يمكن ان يتعاصر لو وجد له ممن يقرأه بلغة معاصرة دقيقة وهذا سر بقاء هذا الدعاء وغيره من الادعية او المأثور سواء للإمام(عليه السلام) أو لغيره من رموزنا العربية الإسلامية .

خامساً:ان معاصرة التراث تدلل على ان الإعتماد على مرتكزات غريبة عن تراثنا(غربية كانت ام شرقية) هو توكؤ سرعان ماينهار اذا ما قرأنا تراثنا بصورته الحقيقية بعيداً عن التقوقع السلفي(اولا) وعن العقوق (ثانياً) لانهما كلاهما يهدمان مابني لنا اسلافنا من تراث حضاري .

علي الخباز

الاسماء المبهمة

وردت في القرآن الكريم أسماء مبهمة كثيرة نأخذ على سبيل المثال منها قوله تعالى قال تعالى ((..اني جاعل في الارض خليفة .. فالاسم المبهم في الاية الكريمة هو آدم عليه السلام وقوله تعالى (اذ قتلتم نفساً) فالاسم المبهم هو (عاميل)وقوله تعالى امرأة عمران والاسم المبهم هو اسم(حنة بنت فاقوذ)وقوله تعالى (فقاتلوا أئمة الكفر) والاسم المبهم هو لـ(ابو سفيان- وابوجهل -وامية خلف- سهيل بن عمرو- عقبة بن نافع)وقوله تعالى(من يأمر بالعدل)فالاسم المبهم هو أسم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

السنة والعام في القرآن الكريم

يرى بعض علماء اللغة هناك فرق بين العام والسنة فيقولون نقلا عن (أبي منصور الازهري) العام حول فيه شتاء وصيف فهو اخص من السنة فكل عام سنة وليس كل سنة عاماً ولكن علاّمتنا المرحوم مصطفى جواد لايقر بذلك مدللاً بقومه تعالى عن نبينا نوح عليه السلام (فلبث في قومه الف سنة الا خمسين عاماً) فلم يفرق في الاستعمال بين العام والسنة هذا التضييق الذي لامبرر له..

وقال بعض العلماء ان السنة تستعمل في الشدة وكذلك جمعها السنون والعام يستعمل في الرخاء مستدلين بقوله تعالى في قصة يوسف (قال تزرعون سبع سنين دأباً فما حصدتم فذروه في سنبلة إلا قليلا مما تأكلون۞ ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ماقدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون۞ ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون۞) يوسف.

ولكن أستدلالهم هذا غير صحيح لان الاية ذكرت السنين السبع الاولى وليس فيها قحط أو جوع ثم ذكرت السبع التالية وهي سنوات القحط والجوع والمحل وذكرت عام الخير والغيث وكثرة الخيرات .. فاذن هذا ايضاً تضييق ليس له مسوغ والله تعالى قال (اولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين) فاستعمل العام في الفتنة التي ليس فيها خير بل فيها الشدة والمصيبة.

أصل المرجعية ومستقبلها

برز دور المرجعية المباركة للمواجهة الفعلية ضد الاحتلال البريطاني للعراق وبقى يتفاعل إلى حين سقوط نظام الطاغية والمرجعية المباركة تحتل موقع القيادة في مقارعة الاحتلال والظلم والاضطهاد والدفاع عن حق الشعب العراقي بكل قومياته وأديانه وطوائفه رغم إن المرجعية كانت مستهدفة من قبل كل السلطات الحاكمة لتهميشها والسيطرة عليها، ولكن سرعان ما يصطدم الحاكم بجدار صمودها ويصعب عليه اختراقه بكل السبل والوسائل بين الترغيب والترهيب والوعد والوعيد،ومثل هذه الضغوط لابد لها أن تزيد من المد الجماهيري للمرجعية فسعت العناصر الخيرة للالتفاف حولها، ما حدا بالسلطة إلى الاعتداء على رموزها والتنكيل بهم بكل ما استطاعت من قوة، بالإضافة إلى محاولتها لدس عناصرها الاستخبارية في صفوفها، ولإضعاف المرجعية لجأ النظام المقبور إلى تصفية رؤساء عشائر الفرات الأوسط ووجهائهم لإجهاض قوة المرجعية الجماهيرية ومارس سياسة القتل والتعذيب بحق التجار في جنوب العراق ووسطه ومصادرة أموالهم للقضاء على الدعم الاقتصادي لها، وإغلاق جميع روافد الحياة عنها والقضاء عليها بعنف مثلما تم مهاجمة دار السيد محسن الحكيم وإغتيال ولده حجة الإسلام والمسلمين السيد مهدي الحكيم من قبل قوات صدامية قامت بتصفية الكثير من رموز الحوزة العلمية كإعدام السيد محمد باقر الصدر ثم مهاجمة دار المرجع الكبير آية الله العظمى السيد أبو القاسم الخوئي (قدس) وإرغامه على التوجه إلى القصر الجمهوري في مجابهة مسلحة مع أبناء النجف بعد الانتفاضة الشعبانية المباركة (١٩٩١)، حيث نقلت هذه الوقائع جميع وكالات الأنباء العالمية في أخبارها لأهمية الحدث، ولكن في اليوم الثاني صرح الطاغية صدام انه أراد الاطمئنان على صحة السيد!! ثم اخذ تصفية رموز الحوزة الشريفة بشكل اخر وهي طريقة الاغتيالات الجسدية المباشرة فبدأ بالاعتداء الإثم المرجع الشيخ اية الله البروجردي والشيخ الغروي (قدس سرهم) ثم الجريمة الكبرى المتمثلة باغتيال السيد الشهيد السعيد محمد صادق الصدر ونجليه وفي عمليات ابادة متفرقة بعدة أساليب لقتل رموز دينية وبطرق مختلفة وعلى أثرها استشهدت كوكبة كبيرة من فضلاء الحوزة وطلبة العلوم الدينية والمبلغين امثال للشيخ عبد الزهراء ألكعبي والسيد علي الكشميري وأسماء كبيرة أخرى وعمليات قتل ابادة كثيرة مثل الدهس المتعمد للسيد محمد تقي الخوئي والكثير من السادة المعروفين حيث يقول المقبور حردان عبد الغفار التكريتي(وزير دفاع سابق)، وأحد القيادات الكبيرة في حزب البعث المنحل: "منذ استلام حزب البعث السلطة في العراق كانت أول وأهم خطوة في برامجه الاستفزازية للبقاء في السلطة هي القضاء على المرجعية الدينية في النجف بأي طريقة وأي وسيلة وثمن". ولم يكن حردان عضواً حزبياً استثنائياً بل كان قيادياً بجانب الرئيس الأسبق أحمد حسن البكر وصدام حسين، وتأثيره كتأثيرهم إن لم يكن أكبر، وهو العسكري الطيار الذي اختلف معه صدام ثم قضى عليه. أضف إلى ذلك إن جميع الحكومات التي استلمت السلطة في العراق جاءت بمباركة ودعم بريطانيين، وبريطانيا ما تناست اندحارها في ثورة(١٩٢٠)ودور مرجعية النجف فيها .

أما بعد الاحتلال الثاني للعراق من قبل أميركا وحلفائها وما يكتنف هذه العملية من غموض عالمي وعراقي مع ضبابية

موفد الامم المتحدة صدر الدين آغا خان يلتقي الامام الخوئي للاطمئنان على صحته

السياسة الاميركية في العراق حيث هي التي دعمت صدام لاستلام السلطة وقدمت له الأسلحة الفتاكة والكيماوية المحرمة دولياً لمحاربة إيران وهي التي أعطت صدام ضوءاً اخضر لاحتلال الكويت وهي التي أخرجته منها وسمحت له بضرب الشعب العراقي بتلك القسوة البربرية بعد إن حثت الشعب العراقي على الثورة ضده! فما هي لعبة أميركا اليوم في العراق؟ وكيف تثق المرجعية بمصداقية الديمقراطية الاميركية التي نكثتها بالأمس؟ ولكن المرجعية استوعبت نوعية هذا الصراع فاعتبرته صراع الجبابرة كل يسعى من اجل مصالحه و القوات الاميركية جاءت لتجهز على الدكتاتور لانتهاء دوره في لعبة الإحداث بعدما استوفت منه كامل مصالحها وجعل الله بذلك للعراقيين أن يتخلصوا من حاكم متكبر استهتر بمقدرات البلد حيث لا يفهم من الحكم إلا القتل والإرهاب ومطاردة أبناء العراق، عندها سعت المرجعية لحل جميع ألازمات التي تهم الشعب أو الحكومة لتفادي صراع داخلي يكون سبباً لبقاء الاحتلال، ولكن ما إن أعلن الحاكم العسكري تعيين رئيساً على غرار أفغانستان حتى تصدت المرجعية لهذه الخطوة بقيادة آية الله السيد علي السيستاني

آية الله العظمى الشهيد السيد محمد باقر الصدر

وكلمهم بلغة قواميسهم عن الانتخاب والديمقراطية وأن لا بديل سواهما، مما عمل ضجة في مجلس الشيوخ الاميركي والصحافة الاميركية: ــ حيث ذهبنا لنقدم لهم الديمقراطية فأجابونا بها فكيف نرفضها، مما حدا بحكومة الرئيس الاميركي إلى القبول بالطلب وتغيير جزء من مخططه مع محاولات التشبث بحجج الأمن والقدرات والخبرات، ثم حاولت سلطات الاحتلال الشروع في كتابة الدستور وعينت لجنة لهذا الغرض ولكن المرجع رفض الأمر رفضاً قاطعاً مصراً على أن يكتب الدستور بأيد عراقية ومن لدن حكومة منتخبة من قبل الشعب العراقي لئلا تتلاعب يد الاحتلال في الدستور. كما لا يخفى أن وجود المرجعية الرشيدة أنقذ العراق من حرب أهلية، وما أحداث النجف الأخيرة وملابساتها ألا شاهداً على ذلك، حين قطع المرجع رحلة الشفاء لحل ألازمة يوم دخوله النجف .

إن أحداث الحاضر والمستقبل تكتنفها ضبابية كبيرة مع انعدام الرؤيا وصعوبة التنبؤ بما يضمره الغد لعراقنا ولكن صلابة المرجعية الرشيدة وحكمتها في خزن طاقاتها للأزمات بدل التخبط بأمور ثانوية قليلة الأهمية، جعلها في موقع الصدارة لتوجيه البلد شعباً وحكومةً فأصبحت رمزه الأمثل وصمام أمانه في عراق حر تسوده الديمقراطية والعدالة واحترام الحقوق الإنسانية. إن منهاج المرجعية هو الدفاع عن جميع الشعب العراقي بقومياته وأديانه وطوائفه فحرمت سرقة اموال الدولة أو غير المسلم أو غير الشيعي، معتبرةً السرقة في كل مكان سرقة، وسعت لإنهاء الفوضى من اجل أن يأخذ قانون الله دوره الإصلاحي في هذا البلد الذي عانى كثيراً من ويلات الحرب والدمار.

منتظر العلي

لماذا الحيادية هي موقف المرجعية الدينية الشريفة ؟؟!!

لابد لكل مهتم بالخطاب السياسي من أن يوجه سؤالاً الى اللغة السياسية وهو: لماذا تتخذ المرجعية الشريفة موقف الحياد من الحركة السياسية اليوم ولم تعد ترعى قائمة دون غيرها ؟؟!!

والجواب على مثل هذا السؤال يتطلب إعادة النظر في أجواء الانتخابات الاولى ، إذ أن المرجعية الشريفة أرادت في تلك المرحلة – مرحلة الانتخابات الاولى – أن تساعد مشروع قيام الدولة العراقية ، إذ كانت تلك الفترة تحتاج الى نوع من الاسناد المركزي ، ولا سيما الديني بوصفه المؤثر الفاعل في النفس البشرية.

واليوم نراها تريد ان تقدم هذا المشروع وفق مفاهيم الاختيار وليس وفق اللجوء الى الإلزام او التوصية وذلك لأن المرجعية الدينية تؤمن بأن القيم العليا تتأسس عبر نظام الاختيار لأنه يمنح الانسان فرص التفحُّص والتجريب على عكس الإلزام والتوصية .. كذلك هي لا تريد أن تطرح رأيها من خلال نافذة قائمة واحدة فقط وأن تعتبر هذه القائمة الممثل المعلن للمرجعية وهذا نابع من القيمة التي تحظى بها المرجعية فهي مؤسسة خطاب موجَّه للجميع وليس لفئة دون غيرها أو كيان دون آخر ، والتوجُّه الى الجميع يحتاج قبل كل شيء الى نوع واضح من التأييد للجميع على أساس أن هوية خطاب المرجعية هي هي جماعية وليست فئوية أو غير ذلك نهايةً .. لأن المرجعية الشريفة تريد أن تؤكد دعمها لمشروع إقامة الدولة العراقية ، عراقياً ، رفعت يدها الكريمة عن كل القوائم فردياً ووضعتها على كل القوائم جميعاً .

ونحن بوصفنا مواطنين عراقيين نقول للمرجعية الشريفة: شكراً لهذه الحيادية التي تؤكد أن المرجعية لا تدعم قائمة دون أخرى لكي تؤكد المرجعية نفسها أنها تدعم كل قائمة تحمل في برنامجها مشروع إقامة وطن مؤسساتي يحتكم الى القوة والحرية بإعتبارهما دعامتين ضروريتين للصعود بهذا الوطن الى مصاف الدول الكبرى.

كتابات علي جاسم

قانون إدارة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة

صادقت الجمعية الوطنية بجلستها المنعقدة بعد العطلة الرمضانية على قانون ادارة العتبات المقدسة المرفوع اليها وتنفرد جريدة صدى الروضتين بنشره .

بسم الله الرحمن الرحيم

قانون إدارة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة

الباب الأول التأسيس والأهداف

المادة ١): يؤسس في ديوان الوقف الشيعي بموجب هذا القانون (دائرة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة).

المادة ٢): العتبات المقدسة: هي العمارات التي تضم مراقد أئمة أهل البيت عليهم السلام والبنايات التابعة لها في النجف الأشرف وكربلاء والكاظمية وسامراء , ويلحق بها مرقد العباس(عليه السلام) في كربلاء.

والمزارات الشيعية الشريفة هي:العمارات التي تضم مراقد مسلم بن عقيل وميثم التمار وكميل بن زياد والسيد محمد ابن الإمام الهادي(عليه السلام) والحمزة الشرقي والحمزة الغربي والقاسم والحر وأولاد مسلم وغيرهم من أولاد ألائمه وأصحابهم والأولياء الكرام من المنتسبين إلى مدرسة أهل البيت عليهم السلام في مختلف أنحاء العراق.

المادة٣): تسعى الدائرة إلى تحقيق الأهداف الآتية

1.إدارة وتسيير شؤون (العتبات والمزارات) والعناية بها ورعايتها بما يناسب قدسيتها, وتطويرها وتوسعتها بتشييد عمارات ملحقة بها وبشكل يميز مكانتها وأثرها الديني والتاريخي مع الحفاظ على الطابع الإسلامي للعمارة.

2.صرف واردات (العتبات والمزارات) في مواردها وفق الضوابط الشرعية والقانونية.

3.استثمار الأموال العائدة للعتبات والمزارات لمختلف الأوجه المتاحة والموافقة لإحكام الشرع الحنيف والقوانين النافذة.

4.تسهيل وتنظيم زيارة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة.

5.تشخيص وتحديد المزارات الشيعية والتعريف بها.

الباب الثاني

مدير دائرة العتبات والمزارات والأمناء العامون

المادة ٤) يعين رئيس ديوان الوقف الشيعي سبعة أشخاص من ذوي الكفاية والنزاهة والسمعة الحسنة ممن يوافق عليهم المرجع الديني الأعلى وهو الفقيه الذي يرجع إليه في التقليد أكثر الشيعة في العراق من فقهاء النجف الأشرف – للمهام الآتية-:

1.مدير دائرة العتبات والمزارات.

2.الأمين العام للعتبة المقدسة العلوية في النجف الأشرف.

3.الأمين العام للعتبة المقدسة الحسينية في كربلاء.

4.الأمين العام للعتبة المقدسة الكاظمية في الكاظمية.

5.الأمين العام للعتبة المقدسة العسكرية في سامراء.

6.الأمين العام للعتبة المقدسة العباسية في كربلاء.

7.الأمين العام للمزارات الشيعية الشريفة في مختلف أنحاء العراق.

المادة ٥): تكون مدة التعيين للمهام المذكورة في أعلاه ثلاث سنوات قابلة للتجديد ثلاث سنوات أخرى فقط.

المادة ٦): مجلس الإدارة في كل من العتبات الخمس المقدسة ومجلس الإدارة في المزارات الشريفة هو المسؤول الأول عن وضع السياسة الخاصة بما يتولى إدارته وتحقيق الأهداف المنصوص عليها بشأنه.

المادة ٧): يتولى مدير دائرة العتبات والمزارات مسؤولية التنسيق بين مجالس الإدارة للعتبات والمزارات وبين رئيس ديوان الوقف الشيعي وتشكيلاته المختلفة ، وتقديم العون لمجالس الإدارة في أداء مسؤولياتها على الوجه الأتم.

المادة ٨): يكون لمدير الدائرة معاونان: احدهما للشؤون المالية والإدارية ، والآخر للشؤون الثقافية والدينية ، ويعينهما مدير الدائرة من ذوي الخبرة والنزاهة والسمعة الحسنة.

الباب الثالث

تشكيلات العتبات المقدسة والمزارات الشريفة

المادة ٩): يكون لكل من العتبات المقدسة الخمس ولمجموع المزارات الشريفة مجلس للإدارة وعشرة أقسام .ويكون مقر ما يخص منها العتبات المقدسة في مدن النجف الأشرف وكربلاء والكاظمية وسامراء ، ومقر ما يخص منها المزارات الشريفة في بغداد.

المادة ١٠): يتكون مجلس الإدارة من رئيس ونائب للرئيس وخمسة أعضاء ويتولى الرئاسة الأمين العام للعتبة المقدسة أو المزارات الشريفة.

المادة ١١): يعين الأمين العام نائبه والأعضاء الخمسة من ذوي الخبرة والنزاهة والسمعة الحسنة ، ولا بد أن يحضى تعيينه بمصادقة رئيس ديوان الوقف الشيعي.

المادة ١٢): يمارس مجلس الإدارة المهام والصلاحيات الآتية:

1.رسم السياسات والخطط والبرامج الإدارية والمالية والثقافية الخاصة بالعتبة المقدسة والمزارات الشريفة لتحقيق الأهداف المنصوص عليها في هذا القانون.

2.مناقشة وإقرار مقترحات الأنظمة الداخلية والتعليمات الخاصة بإدارة وتسيير شؤون العتبة والمزارات.

3.مناقشة الموازنات السنوية والاستثمارية والحسابات الختامية والمصادقة عليها.

4.دراسة وإقرار فرص استثمار الأموال العائدة للعتبة أو المزارات على الوجه الأمثل.

5.تعيين رؤساء الأقسام التابعة للعتبة أو المزارات.

6.استحداث أو دمج أو إلغاء أو تغيير قسم تابع للعتبة أو المزارات وتحديد اختصاصاته وواجباته كلما دعت الضرورة إلى ذلك.

7.منح المخصصات والمكافئات والإعانات لموظفي العتبة والمزارات وغيرهم وفقاً للقانون.

8.الاستعانة بالمستشارين والخبراء العراقيين وغيرهم في أداء بعض المهام المتعلقة بشؤون العتبة والمزارات وتحديد أجورهم ووفقا للتشريعات النافذة.

9.قبول أو رفض ما يقدم للعتبة أو المزارات من هبات أو تبرعات أو أوقاف أو غيرها وفق ما تقتضيه المصلحة.

10.الرقابة والإشراف على الأقسام التابعة للعتبة والمزارات أو أي لجنة تابعة لها.

11.إجراء جميع التصرفات القانونية وإبرام العقود كافة المتعلقة بأعمالها وأنشطتها.

12.القيام بأي عمل أو نشاط يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنصوص عليها في هذا القانون على النحو الأمثل وبما لا يخالف أحكام الشرع الحنيف والقوانين النافذة.

المادة ١٣): يجتمع مجلس الإدارة مرتين في كل شهر على الأقل بدعوى من رئيسه أو نائب الرئيس في حال غيابه ، ويكتمل النصاب بحضور ثلثي الأعضاء وتتخذ القرارات بأغلبية عدد أصوات الحاضرين وعند تساوي الأصوات يرجح الجانب الذي صوت معه الرئيس.

المادة ١٤): يتبع كل من العتبات المقدسة الخمس ومجموع المزارات الشريفة الأقسام التالية-:

1.قسم الشؤون القانونية.

2.قسم الشؤون الإدارية.

3.قسم الشؤون المالية.

4.قسم الشؤون الهندسية والفنية.

5.قسم الشؤون الدينية.

6.قسم الشؤون الخدمية.

7.قسم الشؤون الفكرية والثقافية

8.قسم العلاقات العامة.

9.قسم التدقيق والرقابة الداخلية.

10.قسم السياحة الدينية.

المادة ١٥): يترأس كل قسم منتسب من أهل الخبرة والاختصاص ومن ذوي النزاهة والاستقامة والسمعة الحسنة.

المادة ١٦): يعين مجلس الإدارة للمزارات الشريفة أميناً خاصاً لكل واحد منها ونائباً له وثلاثة معاونين للشؤون الإدارية والمالية والثقافية من ذويي الكفائة والنزاهة والسمعة الحسنة ولمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد.

الباب الرابع

الموارد المالية

المادة ١٧): تتكون الموارد المالية للدائرة مما يأتي-:

1.الهبات والتبرعات والنذورات والوصايا والمنح والمساعدات المقدمة للعتبات والمزارات من مختلف الجهات والأشخاص في داخل العراق وفي خارجه.

2.عوائد أملاك العتبات والمزارات والأوقاف الخاصة بها.

3.الأرباح الناتجة عن استثمار أموال العتبات والمزارات.

4.الحصة المخصصة للدائرة من ميزانية ديوان الوقف الشيعي.

5.بدلات استملاك واستبدال الأملاك الموقوفة عن العتبات والمزارات وفق الشروط الشرعية.

يتبع

الباب الخامس

الأحكام الختامية

المادة ١٨) تتولى الدائرة المحافظة على النفائس والمقتنيات والمخطوطات والهدايا المحبوسة على العتبات والمزارات بأحدث الطرق والوسائل العلمية بالتعاون مع الجهات والمنظمات ذات العلاقة كافة من داخل العراق ومن خارجه.

المادة ١٩): يمنع دفن الموتى في العتبات المقدسة والمزارات الشريفة إلا في حالات خاصة وبموافقة الأمين العام ورئيس ديوان الوقف الشيعي.

المادة ٢٠): يمنع إجراء أي تغييرات أساسية في الأبنية القائمة في العتبات المقدسة والمزارات الشريفة إلا بموافقة ديوان الوقف الشيعي.

المادة ٢١): يلغى نظام العتبات المقدسة رقم (٢٥) لسنة ١٩٤٨م وقانون إدارة العتبات المقدسة رقم (٢٥) لسنة ١٩٦٦م وقانون تعديله رقم (١٠٨) لسنة ١٩٨٣م.

المادة ٢٢): يستمر العمل بأحكام القوانين والأنظمة المعمول بها لإدارة العتبات المقدسة والمزارات الشريفة مما لا يتعارض مع أحكام الشرع الحنيف وأحكام هذا القانون إلى حين إلغائها أو إصدار ما يحل محلها.

المادة ٢٣): ينفذ هذا القانون من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

الأسباب الموجبة

بالنظر لما للعتبات المقدسة والمزارات الشريفة من قدسية لدى المسلمين كافة وللضرورة الملحة لتعميرها وصيانتها وتطويرها لما يناسب مكانتها السامية وإدارتها على الوجة الأمثل ولعدم وفاء القوانين والنظم السابقة بتحقيق الأهداف المذكورة شرع هذا القانون.

الرد

من ضمن محاولات صدى الروضتين التحرك داخل المنشورات المضادة للدين والمذهب وضد هذا العراق المؤمن عبر مواقع الانترنت لمناقشة تلك الآراء المسمومة مخافة أن تؤثر في بعض من يجهلون الحقائق فغالباً ما ترتكز مثل هذه الأكاذيب على مغالطات لابد لنا كجريدة مسؤولة أن تكشف عن تناقضات هذا الخطاب الإعلامي المزور وكشفها للناس ففي احد المواقع المشبوهة وفي باب (الحوار المتمدن) والذي والله لا يمتلك رائحة التمدن لامن بعيد ولا من قريب وفي العدد (١١٦٤) كتب احد جهال الصحافة والثقافة والأدب واسمه (عبد الرزاق حرج) مغالطاته المتمدنة وكأن حرية النشر تعني عرض إمكانية الكذب والزور والبهتان وكأن حرية النشر تبيح الخداع والضحك على الذقون فهذا الكاتب يذكر إن التجمعات الإسلامية الشيعية والتي كانت في السجون البعثية حسب ما يذكر الكاتب وهذا اعتراف ضمني بما يمتلك الشيعة من روح جهادية لم ترضخ لنظام الجور لكنه يرجع ليقول إن هذه التنظيمات الشيعية وهكذا يصور لنا أولئك الشيعة والذين عانوا ما عانوه كأنهم خلايا حزبية تعمل ضد العراق أي كأنه يجيز لصدام وأعوانه سجنهم وتعذيبهم للشيعة بينما الحقيقة التي لاشك يعرفها كل العراقيين أن عملية السجن كانت تقترف عشوائياً لمجرد أن تفوه إنسان بكلمة اعتراض ضد الحرب أو ضد صدام أو ربما تأفف فلم تكن تلك السجون تأوي تنظيمات كما جرى لأغلب الشيوعيين فيقول إن تلك التنظيمات قد تجاوزت إذ رفعت صور صدام حسين داخل السجون فيريد أن يصور لنا بان الفئات الأخرى أو الفرق الأخرى أو الأحزاب الأخرى كانت مجاهدة وقد أساء لهم الشيعة وكأنهم في متنزه يتنزهون وليسوا في معتقل ويعود لكذبة أكثر سذاجة حين يقول كان الشيوعيون يطالبون بالإفراج والشيعة يطالبون بالبقاء فيه لكنهم كانوا يطالبون ببناء مساجد..

ولا أدري هل ثمة إنسان يطالب بالبقاء في سجنه ألا اللهم كان مجاهداً مؤمناً بان السجن أفضل مكان لعبادته هذا لو كان ما يدعيه صحيحاً والحمد لله عشنا العمر ولم نسمع ذات يوم إن المطالبة ببناء مسجد سبةً وعيباً ولا أدري ما هذا العداء ضد المساجد فاليوم تحاول بعض الميلشيات أن تجعل من تفجير المساجد راية جهاد ونضال ومقاومة وحتى السجناء الشيوعيين داخل معتقل الحلة طالبوا بتخصيص احد القواويش لبناء مسجد .. هناك حكمة عربية تقول حدث العاقل بما لا يعقل فان صدق فلا عقل له ، فهذا الحرج المحروج يقول إن هناك قوة صدامية مخابراتية من الشيعة تكونت داخل السجن ولا أدري متى كان النظام البعثي يأتمن الشيعة ليكوّن منهم قوة مخابراتية داخل السجن وإذا كانت المسألة تعني بعض الأسماء فلا يجوز تعميمها على طائفة بأكملها وألا فالكاتب يعرف كم من القادة الشيوعيين سقطوا في هذا الوحل المقيت وتظهر حقيقة الأمر في ضعف الوعي الذي تميز به الكاتب وألا كيف يعقل أن يكون هناك تنظيم أمني صدامي يطالب السجناء بالانتماء ألقسري إلى المذهب الشيعي وقد وجدت إن هذا الكاتب يحاول أن يرسم صورة واهمة حول رفاهية هذا المذهب وكأنه من المذاهب التي كانت مسنودة من النظام المقبور والواقع الحقيقي يقول لأهل العقل إن نفيراً عاماً كان يطلقه الحزب يجمع فيه كل صنوف الجيش يحمل مختلف الأسلحة لمجرد أن تشم المخابرات رائحة (صلاة جماعة) تقام في المسجد الفلاني آما المناسبات والزيارات فاعتقد أن العراق كله يعرف حجم الاستعدادات الأمنية والتي غالباً ما تطعم من مخابرات جميع المحافظات .. فلهذا أرى إن ضعف الوعي عند الكاتب (الحرج) ضاعف له الشعور بالطائفية التي فاحت في الموضوع من أوله مما دفعه للإساءة حتى في استخدام الكذب الإعلامي الذي لابد أن يرتكز على بعض مقومات الواقع والمثل الساخر يقول(الكذب المصفط احسن من الصدق المخربط)فلذا نرى إن الكاتب لم يضبط الحوادث ولا الأسماء ولا المواقع ولا المناصب واشهد انه لم يذق يوما من الأيام طعم المعتقل ولا يعرف نوعية التقسيم وإشكالية الحجز والمحاجر وإنما يتكلم عنها بشكل امتلائي ضيع عليه الكثير من الدلائل التي يعرفها أي عراقي عاش ويلات السجن حتى ولو ليوم واحد فتارة يقول كان الشيعة يرفعون صور صدام ويعود بعد لحظات ليقول أن التنظيمات الشيعية استولت على المعتقل بسب أعدادهم الكبيرة والتي فاقت كل التنظيمات داخل السجون وهذه شهادة شرف تعبر عن حجم المظلومية التي كان يعانيها الشيعة وعن هذه الرؤيا البعثية التي كانت تعتقل كل شيعي بتهمة التنظيم إلى الأحزاب الدينية والتي ما فارقت رؤية الكاتب (الحرج) ولو كانت هناك مسحة وطنية في تفكير الكاتب لأستطاعت أن تخلصه من الحرج الذي أوقعه في مثل هذه التناقضات ولا ابتعد عن هذا الخلط الواهم الذي افقده توازنه والأعجب من هذا حين يقول (إن احد المراجع الدينية وقف أمام حشد السجناء وهو سجين وقال .. نحن نعلن أمامكم يسمح لكم في زواج المتعة فنقول بلهجتنا العراقية (هاي شلك بيهه)فأولا من الشرف أن يسجن مرجع ديني شيعي كبير كما يقول هو وألا فليدلني على شخص واحد من المراجع المذهبية الأخرى تعرض لمثل هذا السجن والتعذيب لكي اقبله بين عينيه فأما أن يعلن وأمام السجناء وفي دائرة أمنية عن المتعة فهذا شيء لا يصدقه حتى الذي يعيش في جزر ألواق واق وأدهى من هذا حين يقول (وقد طبق زواج المتعة في الخيم التي تنصب للمواجهات)والله هذه الدعاية نفسها حاول النظام البعثي التركيز عليها وأصدر عدة كتب مموهة تهاجم الفكر الشيعي بمثل هذه الدعابات السمجة والفطيرة فكيف يسمح بتطبيقها واعتقد إن الكاتب الحرج يؤمن بان النظام ألبعثي قد أطلق كافة الحريات حتى تلك التي يعارضها مبدئياً فأقول له (دور غيرهه)صارت قديمة وابحث عن مثلبة حقيقية قد تشفع لهذا المقال أن يعقل على الأقل .. وبعد هذا أنا أتحدى العالم كله لو استطاع أن يثبت بان هناك مصدر واحد من مصادر الشيعة أجازت قتل السنة أو المسيحيين كما يدعي هذا الحرج ابن الحرج أو أن يعتبرهم خارج شرعية الدين والحياة .. ومن الهزيل أن يأتي ألان ليصور لنا الانتفاضة الشعبانية العراقية والتي هي كانت شعبية غير منظمة باعتراف الجميع إلا عند مبدأ الحرج الذي حاول أن يفصلها عن المد الشيعي العام وما نريد أن نقوله في الختام أن أضحوكة الكتابة عند الجهال تتضح من كثرة أخطائهم القوا عدية التي تجاوزت في هذا المقال الصغير عشرات الأخطاء فهو تارة يؤنث المذكر (خرجت كافت السجناء) وتارة يرفع المنصوب (وهم مشغولين) ومثل هذه الأخطاء تسيء للموقع أكثر مما تسيء لمثل هذا النوع من كتاب الخردة

المحامي سالم الموسوي

المرأة والتنمية من منظور قرآني

ساوى الخطاب القرآني من حيث المبدأ والإنسانية بين المرأة والرجل, وباين في الأحكام الخاصة بكل منهما نتيجة تباين الخلقة, والشواهد على ذلك كثيرة منها: "إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم" (الحجرات – ١٣)، "إني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى" (آل عمران – ١٩٥)، "من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة" (النحل – ٩٧)، "من عمل سيئة فلا يجزى إلا مثلها ومن عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة" (المؤمنون – ٤٠)، "ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نفيراً" (النساء – ١٢٤).وذم سبحانه وتعالى الاستهانة بأمر البنات بأبلغ الذم فقال: "وإذا بُشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسوّداً وهو كظيم، يتوارى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هُونٍ أم يدسُّه في التراب ألا ساء ما يحكمون" (النحل _ ٥٨/٥٩), "وإذا المؤودة سُئلت، بأي ذنب قتلت" (التكوير _ ٨/٩). بل أنه وضع سبحانه الأنثى في موضع الأفضلية التي يُقاس عليها ويُمثّل بها فقال: "والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى" (آل عمران – ٣٦). بيد أن اختلاف التشريعات القرآنية الخاصة بالرجل عن المرأة منشأه اختلاف وتباين الخلقة فكانت العلاقة بين دور الرجل والمرأة علاقة تكامل لا تماثل .وكان للمرآة في صدر الإسلام نصيب لا يستهان به من المشاركة في ميدان الأعمال الاقتصادية, فكانت النساء يتصدين لحرف وأعمال كثيرة وينهضنَ بقطاع أساسي من قوى العمل والتخصص والإنتاج. قالت أم الحسن ألنخعي: "مرَّ على أمير المؤمنين عليه السلام فسألني: أي شيء تفعلين؟ قلت: أغزل, فقال: اعلمي أن الغزل من طيبات الكسب". وكانت السيدة خديجة عليها السلام من كبار تجار الحجاز والبلدان المجاورة. وكانت الشفاء من المبايعين الأوائل ومن المهاجرين ومن أعقل الصحابيات . وتفيد الروايات المنقولة عن طريق الشيعة والسنة أن الزهراء عليها السلام كانت تتولى أوقاف وصدقات النبي صلى الله عليه وآله. ولم تتخل النساء عن الاهتمام بالخطابة في عهد الرسالة ولا عن الشعر. وقد برز عدد من الشاعرات والخطيبات من مثل أسماء بنت يزيد وأم سلمة, ومن الشاعرات صفية وأروى. كما توجد في كتب التاريخ أشعار نسبت إلى السيدة خديجة عليها السلام والسيدة الزهراء عليها السلام وأم سلمة وعائشة وفضة وغيرهن كثيرو عملت النساء في صدر الإسلام في مهن كثيرة أخرى لا حصر لها. وممن عملن في الطبابة والجراحة: رفيدة وأم عطاء وأم كبشة وجمنة بنت جحش ومعاذة وليلى وأميمة والربيع بنت معوّذ. وشاركت نساء كثيرات في معركة خيبر وحصلن على سهمهن من الغنائم وكانت منهن أم زياد الأشجعية ومعها خمس نساء وقالت عن سبب خروجهن: خرجنا ومعنا دواء نداوي به الجرحى ونناول السهام ونسقي السويق .وقد ورد ذكر مهنة الرعي في القرآن لابنتي شعيب "ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير" (القصص .(٢٣شاركت المرأة في صدر الإسلام في الحياة السياسية بشكل واضح. فمن بيعة العقبة الأولى والثانية قبل الهجرة إلى مؤازرة النساء للرجال جنباً إلى جنب في كل الأحداث والمواقع دونما تمييز وفي كل المنعطفات السياسية كنا نجد دور المرأة بارزاً. فبدءاً بالعقبة الأولى والثانية والهجرة وبعد وفاة الرسول (ص), كان دور الزهراء (ع) بارزاً. وفي واقعة الطف برز دور العقيلة زينب (ع (ونرى في سيرة أهل البيت (ع) وهي المفسرة مع سيرة المصطفى (ص) أن فاطمة الزهراء (ع) كانت لها مشاركة سياسية واضحة حين خرجت في جماعة من نساء قومها وذهبت إلى مسجد أبيها وخطبت خطبتها الشهيرة. أما في واقعة الطف فإن العقيلة زينب (ع) لم تكن مشاركة فقط بل كانت القائد للركب بأجمعه من بعد أخيها الحسين (ع) والبقية هم المشاركون, وقد قامت بمسؤولية القيادة بكفاءة واقتدار، من رعاية الأطفال والنساء وابن أخيها المريض الإمام علي بن الحسين (ع) ومن القيام بالمهام الإعلامية المهمة التي أكملت الصورة وحققت أهداف ثورة أخيها(ع)وفي التاريخ أن حكيمة بنت محمد بن علي الرضا أخت الإمام العسكري كانت تجيب على اسئلة الشيعة في فترة سجن الإمام العسكري (ع) وتوجه أمورهم بتوجيه من الإمام العسكري من وراء حجاب, وقد قالت حكيمة في ذلك: إن الإمام الحسن العسكري اقتدى بالحسين بن علي بن أبي طالب فإنه أوحى إلى أخته زينب. وهكذا نرى أن النيابة عن الإمامة أوكلت إلى امرأتين في التاريخ الشيعي سة الدولة أو الوزارة أو القضاء أقل من الولاية العامة التي تكون للرسول (ص) وللأئمة المعصومين عند الشيعة وللخلفاء الراشدين عند السنة ثم عند الفريقين لمن يجمع الشرائط ويحل محل المعصوم أو الخليفة .

وحتى مسألة الافتاء نرى النساء في صدر الإسلام الأول محدثات ومناقشات ومجادلات. ففاطمة الزهراء (ع) وقفت تناقش الخليفة أبا بكر في حقها في الإرث فاستدلت على منطقها بالقرآن وقالت "وورث سليمان داوود". وقال فيما اقتص من خبر يحيى بن زكريا إذ قال: "فهب لي من لدنك ولياً يرثني ويرث من آل يعقوب" وقال: "وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله" وقال "يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين". وقال "إن ترك خيراً الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقاً على المتقين". وزعمتم: أن لا حظوة لي ولا إرث من أبي ولا رحم بيننا، أفخصكم الله بآية أخرج أبي منها؟ أم هل تقولون: إن أهل ملتين لا يتوارثان؟ أولست أنا وأبي من ملة واحدة؟"... الى آخر احتجاجها (الاحتجاج ص١٠٢). أليس هذا افتاءً واستنباطاً؟ وكذلك السيدة نفيسة بنت الحسن التي يقول الأستاذ عبد اللطيف فايد ان دارها "كانت مزار كبار العلماء في عصرها يجلسون إليها ويستمعون منها ويناقشون مسائل العلم رفقاً قال تعالى: "وعاشروهن بالمعروف". وورد في الحديث وما أكرمهن إلا كريم ولا أهانهن إلا لئيم". وسيرته صلى الله عليه وآله وسيرة أهل بيته تعكس أفضل أنواع العشرة والمحبة والالفة.

قسم الارشاد النسوي في الروضة العباسية

لقاء القلوب

اي خطوة تلك التي تقدر أن تأخذنا الى جنان المهج الى حيث تتدلى أغصان الشهادة فجراً ينير الامنيات.. وهذا النور الممتد عبر جراحنا يروي قصص الصبر والصمود والمواجهة...فهذه الاسماء التي نصافح نورها الان هي هويتنا وشرفنا الذي واجهنا به الطغاة .. نطرقُ معكم باب عائلة القرعاوي ..كربلاء فتمتدُ يد الشهادة مرحبة بنا

1: الشهيد الاول: الاستاذ مهدي مجيد تولد ١٩٤٥ معلم في مدرسة الحسين (ع) تم أعتقاله في 5/ 1980/6 وتعرض لشتى أنواع التعذيب وكأننا نسمع الان كل آه أطلقها وجعاً نكابده فهل يا ترى أنهمردمع الاسى من عينيه الماً يرثينا بينما زنزانته لم تزل تئن من يوم اعدامه في 1980/12/6

2: الشهيد الثاني الاستاذ عبد الهادي مجيد تولد ١٩٤٧مدرس في معهد أعداد المعلمين أعتقل أثناء الدوام الرسمي في المعهد عام ١٩٨٠ وبقى صراخه يشدو بين صمت جدران سجونه لوعةماطرتبالانين لثلاث سنوات أويزيد فقد أعدم في سنة ١٩٨٣

3: المهندس علي مجيد تولد ١٩٦٠ طالب في الجامعة التكنلوجية أعتقل أثناء الدوام الرسمي ستة ١٩٨٢ واعدم في نفس السنة لانه كان متشحاً بقداسة ايمانه وحلم الثورة وهجاً يقترن بعراقة مدينته كربلاء فعذراً لهذه النوارس أذا ماأستفزينا جراحها ونعتقدُ أنا لا نملك ما نجازيهم به سوى أن نترحم على أرواحهم الزكية الطاهرة بسورة الفاتحة وان نقف الى جانب اخوانهم وابنائهم لنفاخر بهم لانهم ساروا على النهج السليم.

خاطرة معلم متقاعد

من عوامل انحطاط الشعوب ومعرقلات مسيرتها عدم إطاعة النظام وانعدام الثقة بين القيادة(صالحة كانت أو طالحة) وبين القاعدة في بلدي الحبيب(العراق) الصورة واضحة فالنظام والقوانين سواء كانت (ربانية ومنصوص عليها بآيات كريمة أو أحاديث شريفة)أو وضعيّة كتبت(في الغالب والظاهر) لتساير ركب التمدّن والحضارة لكن للأسف نرى ان غالبية أبناء الشعب يتعاملون مع هذه الضوابط بمزاجية وحسب المصالح ضاربين عرض الحائط جميع التوجيهات التي يقرّها العقل ويقبلها الذوق السليم فكم من آية من آيات القرآن الكريم أشارت إلى نفس الهدف فالآية في قوله (جلّ شأنه) (لا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين) وكم من حديث شريف للرسول الأكرم(ﷺ) دعانا فيه إلى مكارم الأخلاق(كلّكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته) ، ما أحلى هذا الكلام لو طبّق من قبل الأغلبية (ولا أقول الجميع) .

قدمت كل ما سبق لأخلص إلى ذكر ظاهرة عمت العراق من شماله إلى جنوبه وعلى الأخص في مدينة أبي الشهداء الحسين بن علي ...(عليه السلام). تلك ظاهرة التجاوز على الأملاك العامة ومنها التجاوز على الطرق العامة داخل وخارج المدينة ،

فعابر السبيل داخل المدينة لا يتمكن من السير على متر واحد من الأرصفة مما يضطره إلى النزول إلى الشارع ومضايقة السيارات.

وهنا تتفطّر القلوب حسرة على النظام عندما يشاهد المواطن ان شارعاً يستوعب خمسة خطوط من السيارات لم يبق منه الاّ مجالاً لخطّ واحد أو خطين بينما اشغل الباقي من قبل الباعة والاكشاك ناهيك عن إشغال الرصيف (كما أسلفنا).

أين هؤلآء من توجيهات الرسول الكريم (ﷺ) ؟ حيث أكدّ (إياكم والجلوس في الطرقات) وأين إعطاء حق الطريق ؟

(كفّ الأذى وغض البصر وردّ السلام...؟).

وإذا تجرأ المواطن لسؤال أولئك المخالفين عن موقفه لا يلقى سوى جواب واحد (أنا على باب الله ، ...عيالي بحاجة إلى طعام !!!) ان مثل هذه الفوضى وغياب القانون لا يقع واجب ازالتها على الدولة فقط فالدّولة التي لا تطاع من المواطن لا تتمكن من تقديم الخدمات له وللآخرين بصورة صحيحة...

فهنا تجاوز على الأرصفة وهناك تجاوز وبناء على أراضي عامة للبلديّة وبين هذه وتلك تجاوز على خطوط الكهرباء وأنابيب الماء وصدق من قال:

متى نرجو لغمّتنا انكشافا ... وقد أمسى الشّقاق لنا مطافا
ملأنا الجوّ بالجدل اصطخاباً ... وكنا قبل نملؤه هتافا
أجاعتنا المطامع فاختلفنا ... لنملأ في موائدنا الصحافا
فلا تغررك احزاب شدادٌ ... بأن لهم أقاويل لطافا
هو الدنيار منية كل راجٍ ... وبغية كل من دأب احترافا
نحجّ لأجله بيت المخازي ... ونكثر حول كعبته الطوافا

فلا الربّ أرضيناه .....ولا الوطن حفظناه.....فالى متى ؟

وحتى متى:-

نرقّع دنيانا بتمزيق ديننا ... فلا ديننا يبقى ولا ما نرقّعُ

ربنا إهدنا وقومنا إلى سبيل الرشاد.

عبد الهادي عبد الجليل إبراهيم

غديريات القرن الرابع

ابن طباطبا الأصبهاني المتوفي ٣٢٢هـ

هو أبا الحسن بن أحمد بن إبراهيم طباطبا ابن إسماعيل بن إبراهيم أين الحسن أبن الإمام السبط الحسن بن الإمام علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم ... الشهير طباطبا. من العلماء الأفذاذ ومن السادة الأشراف ، شيخ من شيوخ الأدب العربي وشاعر من شعراء الضاد .

وله في مدح آبائه من آل البيت عليهم السلام قصائد طويلة منها غديريته التي يقول في مطلعها :

يا من يُسِرُّ لي العداوة أبداها ... واعمد لمكروهي بجهدك أو ذرِ

يقول فيها :

فيمن يعادينِي فلا تتحيَّرِ ... لله عندي عادةٌ مشكورةُ
لابي غداة غدير خم فاحذر ... أنا واثقٌ بدعاء جدي المصطفى
فيمن يُعادي أو يُوالي فاصبرِ ... والله أسعدنا بإرث دعائه

البسملة في الخط العربي

بسم الله الرحمن الرحيم

ورد في المآثر النبوية انه لما نزلت بسم الله الرحمن الرحيم سبحت الجبال حتى سمع أهل مكة ومن بها فقالوا سحر محمد الجبال فبعث الله دخاناً حتى أظل أهل مكة ويقول مولانا الصادق عليه السلام في شأن تأويلها ...(الياء بهاء الله والسين سناؤه والميم ملكه والله إلها للآلهة والرحمن رحمن الدنيا والرحيم رحيم الآخرة)

وقد ورد أيضاً إن جميع ما في الكتب السماوية المتقدمة موجود في القرآن الكريم وجميع ما موجود في القرآن موجود في الفاتحة وجميعها في البسملة وجميعها في النقطة التي تشير إلى التوحيد ولعل اهتمام المسلمين بتجويد خطوط دينهم نابع في الأساس لكونه المعبر الأصيل عن نزوعهم لاستشراف المكنونات الروحانية للوجود والموجودات من خلال القرآن وبغية إكساب المعاني المزيد من درجات التألق والسطوع ، أنها محاولة فذة تدلف منها الروح من خلال العين وبالتناوب في سياحة وجدانية قلما نجد نظيراً لها في اللغات الأخرى فتعيد استكشاف المعاني بصمت وبدون عناء إن إمعان النظر في تآن وخشوع لهيئات البسملة المخطوطة بخطوط ثلثية بارعة هي بحد ذاتها عملية تصفية وتطهير للذات ويسمو بها نحو الآفاق العلوية الرحبة إن أقدم نص وردنا في شأن الاعتناء بخط البسملة هو حديث الرسول (ص)يوصي أحد كتاب الوحي(الق الدواة وحرف القلم وانصب الياء وفرق السين ولا تعور الميم وحسن الله ومد الرحمن وجود الرحيم)

وتعد البسملة المستقيمة من اشهر أنواع البسملات في الثلث وتطالعنا بسملة الخطاط الراحل هاشم البغدادي كأروع ما يمكن أن تصل إليه البسملة من إتقان وإبداع في أي من عصورها الذهبية ولقد صرح المرحوم هاشم البغدادي في احد اللقاءات قبيل وفاته بقليل بأنه أحتاج إلى ستة أشهر من التمرين المتواصل والمثابرة المضنية قبل أن يصل ذهنه إلى مرحلة الإشراق الكلي لتدبج أنامله الصيغة الأخيرة لبسملته الأخيرة.

أحمد الحلي

مضيف سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام

بعد أن استلمت المرجعية الدينية الرشيدة المتمثلة بسماحة مرجع الطائفة الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) شؤون العتبات المقدسة في مدينة كربلاء المقدسة وتشكيلها مجلس أدارة العتبات المقدسة، بدأت حملات الأعمار والبناء والتجديد للحضرتين المطهرتين اللتان شهدتا أوسع حملات التوسعة شملت جميع أجزائها، ففتحت أقسام جديدة وعمرت الأقسام التي كانت متضررة، ولعل ابرز انجازات الأعمار هو افتتاح مضيفين الأول للإمام الحسين عليه السلام والثاني لأبي الفضل العباس عليه السلام اللذان يقعان داخل الصحنين الشريفين ...ففي الوقت الذي وضع فيه حجر الأساس لإنشاء مضيف أبي الفضل العباس عليه السلام كانت فكرة إنشاء مضيف أبي عبد الله الحسين عليه السلام قد دخلت مرحلة التنفيذ فكان بين الانجازين الكبيرين فاصل زمني قصير فالعمل جاري على قدم وساق ووفق احدث المواصفات أسوة ببقية المشاريع التي نفذت في بقية مراقد أهل البيت عليهم السلام في الدول الإسلامية

ساحة الشيخ عبد المهدي يتفقد العمل

ولكن الفرق الوحيد بيننا وبين تلك الأماكن أنها لم تمتلك طاغية مجنون كان همه تدمير تراث أهل البيت والعبث بمراقدهم المقدسة كما كان فعل أجداده معاوية ويزيد لعنهم الله، والآن بعد ان اكتمل الصرحان الكبيران (مضيف الأمام الحسين ومضيف أبي الفضل عليهما السلام) أصبح من الضروري أن تقف جريدة صدى الروضتين على طبيعة المشروعين لترفد قراءها الأعزاء بكافة التفاصيل ابتداء بحجر الأساس وصولا إلى الافتتاح..التقينا المهندس الحاج محمد حسن كاظم رئيس لجنة المشاريع في الروضة الحسينية المقدسة الذي أجابنا مشكورا :

صدى الروضتين: لماذا تأخر إنشاء مضيف الإمام الحسين عليه السلام؟

جواب المهندس: أن فكرة إنشاء مضيف الإمام الحسين عليه السلام هي فكرة قديمة اقصد منذ استلام العتبات المقدسة وهو من المشاريع المهمة والتي كانت بأذهان اللجنة العليا لإدارة العتبات المقدسة دامت توفيقاتهم، لكن العمل لا يتم بصورة عشوائية وإنما بعد إجراء دراسة حول المشروع تشمل اختيار المكان وتحديد الكلفة وقياس الفترة الزمنية لانجاز العمل، فعندما باشرنا بتنفيذ المشروع كان ذلك بعد أن حصلنا على المكان المناسب للمشروع والذي كان سابقا مخزن للمواد الإنشائية التالفة والمكائن العاطلة، كما أن مدة انجاز العمل ٢٧٠ يوما أي ننتهي في نهاية شهر رمضان ١٤٢٦ هـ، علما بان الكلفة التنفيذية للمشروع هي ١٥٥ مليون دينار.

صدى الروضتين: متى تمت المباشرة بالمشروع؟

جواب المهندس: تمت المباشرة بالعمل بإنشاء الطابق الأول من الكونكريت المسلح وبمساحة ٣٠٠متر مربع مع مطبخ بمساحة ٦٠ متر مربع حيث خصص الطابق الأول للنساء، والطابق الأرضي بمساحة ٣٠٠ متر مربع خصص للرجال، وتم أكساء الجدران بالمرمر نوع اونكس هندي وبمساحة ٦٢٢ متر مربع أما الأرضيات فقد رصفت بالمرمر نوع كرانيت للطابقين وبمساحة ٦٠٠ متر مربع مع سلم خاص لدخول النساء.

كما يحتوي الطابق الأرضي على مخزن وبراد كبير مع مصعد لغرض نقل المواد الغذائية إلى الطابق الأول.

صدى الروضتين: ماذا عن المواصفات المعمول بها في مشروع المضيف؟

جواب المهندس: بعد أن أجرينا دراسة للمشروع شملت جميع أركانه ابتداء من تكلفته ومدة انجازه وصولاً إلى المواصفات التي سنباشر على ضوءها العمل، أقول أننا وضعنا دراسة حملت طابعاً هندسيا بني على أساس التنفيذ المدروس والدقيق لذلك ترى المشروع قد نفذ وفق أعلى مواصفات الجودة وجميع الأعمال التي نفذت في مشروع مضيف الإمام الحسين عليه السلام هي وفق مواصفات عالية فعلى سبيل المثال أن السقف نفذ بموجب احدث المواصفات الفنية والتي تشتمل على تشكيلات متعددة من الديكور المغربي مع النقوش المختلفة من المرايا مع الإنارة على الجدران والثريات للسقوف المتعددة المستويات وقد استعمل الألمنيوم لفتحات الشبابيك والأبواب والقواطع مع الزجاج الملون.

صدى الروضتين: مشاكل واجهتكم في العمل؟

جواب المهندس: في الحقيقة في كل عمل تكون هناك صعوبات وخصوصا في أماكن ذات البناء القديم كمرقدي أبي عبد الله وأبي الفضل عليهما السلام، فهكذا عمل يتطلب جهدا مضاعف لما لهذه الأماكن من قدسية ومكانة عظيمة، فكنا نستخدم أفضل الطرق في عملية انجاز المشروع ونتوخى الحذر في العمل كي لا نلحق أي ضرر في الأجزاء الأخرى القريبة من مكان العمل،

وهناك أمر أخر أود ذكره وهو أن العمل تأخر عن موعد الانجاز بمدة ستة أشهر لعدم توفر المرمر نوع اونكس في الأسواق المحلية وتم الاستعاضة عنه بعد تلك الفترة بالمرمر نوع اونكس هندي المنشأ، فكان همنا الحقيقي هو انجاز العمل بصورة جيدة وصحيحة من اجل خدمة المولى أبي عبد الله الحسين عليه السلام.

صدى الروضتين: ماذا عن أجهزة التبريد؟

جواب المهندس: بالنسبة لنظام التبريد فسيتم سحب خط من أنابيب التبريد من أجهزة التبريد الخاصة بالحرم الشريف، وسيتم ذلك من دون ضرر أو تقليل من كمية التبريد التي تصل إلى الحرم المقدس، هذا وتقدر كلفة إيصال التبريد إلى المضيف بثلاثين مليون دينار وفق دراسة أجراها مختصون في هذا المجال وعلى اقل التكاليف مع الحفاظ على المواصفات العالية.

باشرت لجنة المشاريع في الروضة العباسية المقدسة بتنفيذ مشروع المضيف الذي سبق مشروع مضيف الإمام الحسين عليه السلام وكان العمل يتم وفق مواصفات عالية ودقيقة مع وجود بعض الاختلافات مع المشروع الأخر كاحتوائه على طابق واحد، وموقعه في الصحن في الطابق الثاني أما مشروع مضيف الإمام الحسين عليه السلام في الطابق الأول، أي أن المشروعين فيهما قليل من الاختلاف في الموقع والمساحة وبعض التفاصيل الهندسية الأخرى، ولمعرفة طبيعة عمل مضيف أبي الفضل العباس عليه السلام باعتباره افتتح قبل مضيف الإمام الحسين عليه السلام وطبيعة عمله التقينا الحاج كاظم عبد الحسين عبادة مسؤول لجنة مضيف أبي الفضل العباس عليه السلام الذي أجاب:

بعد أن من الله سبحانه وتعالى على عراقنا الذبيح بالفرج والخلاص من الحكم العفلقي الطاغوتي المتعجرف، استلمت المرجعية الرشيدة المتمثلة بالمراجع الأربعة العظام في النجف الأشرف مهام إدارة العتبات المقدسة وهو الحق المشروع أصلاً وبناء على التوجيهات السديدة من مجلس إدارة العتبات المقدسة في كربلاء تم تشكيل لجنة مضيف أبي الفضل العباس عليه السلام بتاريخ ٢٣ ذي الحجة ١٤٢٤ هـ الموافق ١٥ / ٢/ ٢٠٠٤ م، والتي من أهم واجباتها تهيئة الطعام لزائري قرة عين الرسول وريحانته أبي عبد الله الحسين وأخيه وحامل لوائه قمر بني بني هاشم عليهما السلام في أيام المناسبات الدينية وعلى الأخص الزيارات المخصوصة للائمة الأطهار عليهم السلام، مثل الزيارة الشعبانية وزيارة العاشر من المحرم وزيارة الأربعين وبمعدل ٥٠٠٠ نفر أو أكثر للوجبة الواحدة ، وأيام الأعياد المباركة وكذلك استقبال الوفود القادمة إلى مدينة الحسين والإخوة المتبرعين كما استمرت لجنة المضيف بإعداد الطعام في ليالي الجمع بما يقارب الثلاث سنوات وبمعدل ٣٠٠٠ نفر بكل ليلة جمعه ولعدم إكمال قاعات الطعام لاستقبال الزائرين الكرام يوزع الطعام بطريقة (السفري)، عند استلام المضيف الذي أغلق لمدة ٢٣ عام على يد نظام الحقد والغدر دكتاتور القرن الذي كان ضد الشعائر الحسينية كافة وطالما حاربها وحارب من سار عليها بشتى الوسائل، فقد تعرض المضيف لدمار وذلك بسبب طول مدة تركه بدون أدامه أو رعاية فأصبح من الضروري تكليف لجنة المشاريع والصيانة في الروضة العباسية المقدسة بإعادة تأهيل هيكلية وتحوير قاعات المضيف الثلاث (المخزن، المطبخ، صالة الطعام) بالإضافة إلى المجموعة الصحية الخاصة بالمضيف.

كما أن لطعام مضيف العباس عليه السلام كرامات كثيرة يشهد لها القاصي والداني ولقد لمسنا خلال هذه السنوات المنصرمة ما لايعد ذكره ويحصى، ونحن نعمل على تغير أنواع بين وجبة خدمة منا ومراعاة للإخوة الزائرين، ويعتمد المضيف على ما يرد من مواد غذائية ولحوم إلى لجنة النذور والهدايا من قبل الزائرين والتي بدورها تحولها إلى المضيف وتبرعات الإخوة المؤمنين من أنواع المواد أما بقية الاحتياجات فهي من أموال العتبة الخاصة.

تم افتتاح المضيف لاستقبال الزائرين والوفود في ذكرى مولد قمر العشيرة أبو الفضل العباس عليه السلام وطموحنا لايتوقف عند هذا الحد من الخدمة الشريفة، وأملنا أن يوفقنا الله سبحانه وتعالى لإنشاء مضيف كبير يستوعب جميع زائري المولى أبا عبد الله الحسين كي نتشرف بخدمتهم ونوفق لرضا صاحب الروضة المقدسة وهو غاية المراد.

أما عن طريقة انجازه حدثنا المهندس جاسم محمد جاسم معاون رئيس لجنة المشاريع لقد تمت المباشرة من قبل لجنة المشاريع بأعمال مضيف أبي الفضل العباس عليه السلام بتاريخ ١/٥/ ٢٠٠٤ وشمل العمل الفقرات التالية:

1. تكسير ورفع السيراميك القديم وتقشير الجدران وتكسير ورفع الأنقاض وتركيب الجديد لقاعة الطعام والمطبخ والسرداب والمجموعة الصحية بحدود ١٠٠٠م مربع وبكلفة ٢ مليون دينار.
2. أعادة تغليف جدران قاعة الطعام ومدخل المضيف بالبورسلين وجدران السرداب والمطبخ والمجموعة الصحية بالسيراميك بمساحة ١١٥٠ متر مربع وبكلفة ١٥ مليون دينار.
3. تطبيق أرضية قاعة الطعام بالمرمر كرانيت وأرضية المطبخ والمدخل والسرداب بالكاشي الموزائيك والمجموعة الصحية بالسيراميك وبمساحة ٤٥٠م مربع وبكلفة ٤ مليون دينار.
4. عمل سقف ثانوي هايرب لقاعة الطعام مع تجهيز دكتات التبريد بمساحة ٢٠٠ متر مربع وكلفة ١١ مليون دينار.
5. عمل ديكورات ونقوش مرايا في سقف قاعة الطعام

بمساحة ٢٠٠ متر مربع وكلفة ٥ مليون دينار.

6. صيانة سرداب المضيف مع تزفيت الأرضية والجدران بالقير مع بناء جدار طابوق داخلي والتغليف بالسيراميك بكلفة ٣ مليون دينار.
7. صيانة أرضية مطبخ المضيف وتزيتها بالقير مع عمل سافية الماء وربطها بمجاري احواض الغسيل بكلفة مليون دينار.
8. صيانة المجموعة الصحية وتزفيت الأرضية بالقير وعمل شبكة مجاري جديدة وتغليف الارضية والجدران بالسيراميك وبكلفة مليون دينار.
9. تاسيس شبكة الكهرباء والتبريد مع نصب اجهزة تبريد كنتوري مع جهاز بكج ١٥ طن وبكلفة ٨ مليون دينار، وبالاستفادة من الاجهزة الموجودة في الروضة المقدسة.
10. نصب مصعد كهربائي لرفع الطعام والاواني والمواد الغذائية وبكلفة ٢ مليون دينار.
11. اعادة تصميم وبناء سلالم الصعود وتغليفها بالمرمر كرانيت مع نصب محجرات جديدة من الخشب الصاج باستخدام المواد الموجودة في الروضة وبكلفة ٢ مليون دينار.
12. اعادة صبغ سقف المطبخ والمدخل والدرج بكلفة ٥٠٠ الف دينار.
13. فتح باب داخلية للمضيف على الصحن الشريف وعمل سلالم وتغليفها بالمرمر كرانيت مع نصب باب ألمنيوم بكلفة مليون دينار.
14. صيانة باب المدخل الرئيسي والشبابيك بالدملوك بكلفة ١٠٠ الف دينار.
15. نصب قواطع المنيوم في موقع تقديم الطعام مع مناضد لتقديم الطعام بكلفة ٥ مليون دينار.
16. نصب تسع مفرغات قوية في مطبخ المضيف مع دكتات تهوية بكلفة ١,٥ مليون دينار.
17. تاسيس شبكة ماء ومجاري بالاضافة الى شبكة غازية للمطبخ بكلفة ٢ مليون دينار.
18. تم الاستعانة بالمرمر والسيراميك والبورسلين الموجود في الروضة في اعمال الاعمار بدل الشراء من الأسواق المحلية.

مواعظ وعبر

موعظة:قال الإمام جعفر الصادق عليه السلام عجبت لمن ابتلى بخمس كيف يغفل عن خمس عجبت لمن ابتلى بالضر كيف ينسى إن يقول (ربي أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين) والله يقول سبحانه تعالى (فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر)وعجبتُ لمن أبتلى بالغم كيف ينسى أن يقول (لا اله إلا أنت سبحانك أني كنتُ من الظالمين) والله تعالى يقول (فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين)

وعجبتُ لمن خاف من شيء كيف ينسى إن يقول (حسبنا الله ونعم الوكيل) والله سبحانه تعالى يقول(فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء)وعجبت لمن مكر به كيف ينسى أن يقول(وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد) والله تعالى يقول (فوقاه الله سيئات ما مكروا)

وعجبت لمن انعم الله عليه بنعمة خاف زوالها .... كيف ينسى) وان يقول (ما شاء الله لا قوة إلا بالله) والله تعالى يقول(ولولا أذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله).

موعظة: قرأ احد علماء المسلمين الأول قول الله تعالى (ولقد خلقنا الإنسان في كبد) فقال لم يخلق تالله خلقاً كابد ما يكابده ابن آدم وهو مع ذلك أضعف المخلوقات ، وهذا جمال فصله عالم آخر لم يذكر ما كنا فيه من ظلمات ثلاث في بطون الأمهات حتى قدمنا إلى فسحة الدنيا فقال (أول ما يكابد الإنسان قطع صرته ثم إذا قمط قماطاً وشد رباطاً يكابد الضيق والتعب ثم يكابد الارتضاع ولو تركه لضاع ثم يكابد نبت أسنانه وتحرك لسانه ثم يكابد الفطام الذي هو أشد من اللطام ثم يكابد الختان والأوجاع والأحزان ثم يكابد المعلم وصولته والمؤدب وسياسته وهيبته ثم يكابد التزويج ثم يكابد شغل الأولاد والخدم والأجناد ثم يكابد شغل الدور وبناء القصور ثم الكبر والضعف و الركية والندم في مصائب يكثر تعدادها ونوائب يطول إيرادها ،من صداع الرأس وجع الأضراس ورمد العين وغم الدين وألم السن وتعب الإذن ويكابد محناً في المال والنفس ولا يمضي يوم إلا ويقاسي فيه شدة ويكابد مشقة ، ثم الموت بعد ذلك كله ، ثم مساءلة الملك وضغطه القبر وظلمته ثم البعث والعرض على الله إلى إن يستقر به القرار أما في الجنة وأما في النار والله أرحم الراحمين.

كذبة إعلامية

سؤال ربما أخذ الكثيرين منا نحو غرابة الحدث الذي أثار لغطاً اعلامياً يبدو أنه رسم بعناية وخبرات دقيقة .. فالقنوات المشبوهة أصبحت مكشوفة وبالشكل الذي أسفر عن فضائح كبيرة أفقدها براءتها ومصداقيتها بين الناس فصارت تبحث عن عناوين إعلامية تبقي لها ماء الوجه وتنقذ لها ما تبقى .. فلذلك ارتأت الجزيرة هذه القناة التي لا يمكن لعربي مثقف أن يبعدها عن حضيرة الشياطين وهي التي تعودت أن تقدم فروض الطاعة لليهود ولأصحاب شركات الدعاية اليهودية والأعلام الذي تميزت قنواته بالحقارة والخداع في العالم والمعروف عن أي قناة تبث في بلد عربي لابد أن تخضع لسياسة حكامه وحكام دولة قطر مازالوا يفتحون قلوبهم قبل أسواقهم ومصانعهم وبنوكهم ويصنعون من قلوبهم مطارات حرب لخدمة الأمريكان لضرب أي صنيعة يتجبر والساخر في الأمر إن جميع العملاء يأخذون شكلاً من أشكال المقاومة والعداء لأمريكا كلعبة صدام وعداءه الموهوم للولايات المتحدة الأمريكية ولأسياده الصهاينة مع سبق الإصرار والترصد فكل عراقي يدرك أن أمريكا هي التي بعثت في قناة الجزيرة الروح لعدة غايات أولها نصب فخ المتنفس لمعرفة حجم الرفض الحقيقي وليس المرسوم والمعنون والمعبأ الجاهز وبعد هذا هي أداة من اكبر أدوات التفرقة الطائفية والعرقية التي طالما سعت الجزيرة لزرعها في العراق ولا ننسى أنها كانت أول مبشر وما يزال بحرب طائفية عراقية ويبدو إن خبرات قناة الجزيرة التي كونتها الخبرة لرسم فن خداعي سيمي متطور أخذ شكلا آخر من أشكال الابتكار فطور لنا (مونيكا ثانية)، والحمد لله الكل يدرك تماماً لو إن قناة الجزيرة تشكل خطر إرهابياعلى من اوجدها مثلما تشكله على الشعب العراقي لكانت ضربت منذ أول صبح تنفس في اروقتها.

الشيخ صلاح الخفاجي

الابراج

بعدما تحقق طموح العراقيين بالخلاص من نظام الطاغية حلم الشعب العراقي بأمنيات وأحلام كثيرة منها بناء مؤسسة إعلامية حرة تسعى لترسيخ صحافة نابعة من صميم هذا الشعب وتنفتح على العالم وعلى التقدم العلمي والثقافي الذي حرمنا منه لسنوات طويلة ولكن الملاحظ إلى ألان ومع كثرة الصحف إن مساحة العبث الموجود داخل هذه الجرائد أكثر من الجد فلازالت عندنا وبشكل مكثف زوايا التسلية والتي لابد أن تكون عن طرائف ثقافية واجتماعية رزينة ولكننا أصبحنا نقرأ التافه والممل والذي يسعى إلى إملاء الصفحات فقط واللطيف في الأمر بدل أن نساير العالم وتطوره الفكري ما زلنا نحبس أنفسنا داخل لعبة الأبراج تلك اللعبة التي لأنفهم لها مغزى ألان بعدما أدركنا مغزاها القديم الساعي إلى تهميش ثقافة العراقي أما الآن لاأدري سوى أنها عجز إعلامي صريح ويجب أن تتجاوزه الصحافة العراقية هذا إذا كانت هي فعلا جادة.

على الأرصفة

الات جارحة من سكاكين وخناجر وسيوف وقامات ومقابض حديدية تعرض في شوارع كربلاء وأسواقها بشكل علني والمشكلة إن أغلب من يبتاعها هم من المراهقين والخارجين عن القانون ... نسأل البعض من الباعة فيقولون على باب الله بينما أغلب الناس الذين سألناهم رحبوا بصدى الروضتين ... وطالبوها بالكتابة عن هذه الحالات فالأسلحة موجودة تنتظر من يشتريها ولا أحد يسأل طبعاً عن الغايات الشباب يقولون نشتريها لنتقي بها الشرور والشرطة يقولون ما عرفتوا بكم دينار يباع السيف ؟

وصية

قال رجل لعبد الله ابن مبارك أوصني فقال:

اترك فضول النظر توفق الخشوع واترك فضول الكلام توفق للحكمة واترك فضول الطعام توفق للعبادة واترك التجسس على عيوب الناس توفق للإطلاع على عيوب نفسك واترك الخوض في ذات الله توق الشك والنفاق

هاتف : ٣٢٢٨٢٤ – البدالة : ٣٢٧٩٩٩ – ١١٩ / ١٢٠

البريد الألكتروني : Sadda@alkafeel.com